Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا هو المفروض على الكافة ممن يسلمون، أما التطوع، فبابه مفتوح، والنبى مأمور بكثرة الصلاة، وقد قال الله تعالى مشيرا إلى طلب الصلاة الكثيرة من النبى ﷺ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝٢ نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ۝٣ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ۝٤ إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۝٥ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِىَ أَشَدُّ وَطْـًٔا وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝٦ إِنَّ لَكَ فِى ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾[1].

وذكر الرواة أن جبريل روح القدس هو الذى علم النبى ﷺ الوضوء، فقد ذكروا أن جبريل عليه السلام نزل عليه وهو بأعلى مكة المكرمة فهمز بعقبه فى ناحية الوادى فنبع الماء، فتوضأ جبريل، وعلم النبى ﷺ بذلك الوضوء قبل الصلاة.

وقد روى كتاب السيرة ذلك الخبر بسند غير متصل، ولكن روى متصلاً عن زيد بن حارثة رضى الله تعالى عنه.

وبهذا يتبين بأن الوضوء فرض لكل صلاة، وكانت فرضيته وهو ﷺ فى مكة المكرمة، وقد استمر من بعد ذلك، وكان والصلاة ركعتان مرتين، واستمر وقد صارت أربعا فى الظهر والعصر والعشاء،

---

(١) سورة المزمل: الآيات ١ - ٦.